

تفسير البحر المحيط

1 \$ @ 338 @ (سورة الجن) مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا
إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَابًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَدَّهُ وَلَن
زُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا * وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ
صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا * وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً *
وَأَنَّا طَنَنَّا أَنْ لَسْنَ تَقُولَ الإِنْسُ وَالْجِنُ عَلَى اللَّهِ كَذَبَا *
وَأَنَّهُ كَانَ رَجَالٌ مِّنَ الإِنْسِ يَعْوِذُونَ بِرَجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ
فَزَادُوهُمْ رَهْقاً * وَأَنَّهُمْ طَنَّوا كَمَا طَنَنْتُمْ أَنْ لَسْنَ يَبْعَثُ
اللَّهُ أَحَدًا * وَأَنَّا لَمْسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْئَةً حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهُبَا * وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمَاءِ فَمَنْ
يَسْتَمِعَ الْأَنْ يَجِدُ لَهُ شَهَابًا رَصَداً * وَأَنَّا لَا نَدْرِسْ
أُرْبَدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَشَداً * وَأَنَّا مِنْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْ دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَآئِقَ قَدَداً * وَأَنَّا طَنَنَّا
أَنْ لَسْنَ زُعْجَرَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ زُعْجَرَ هَرَبَا * وَأَنَّا
لَمْسْنَا سَمِعْنَا الْهُدَءَ امَدَّهُ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ
بَخْسَا وَلَا رَهْقاً * وَأَنَّا مِنْ الْمُسْلِمُونَ وَمِنْهَا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ
أَسْلَمَ فَأُوْلَئِكَ تَحَرَّرَ وَأَرَشَداً * وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا
لِجَاهَنَّمَ حَاطَبَا * وَأَلَّوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَاسْقَيْنَاهُمْ
مَاءَ غَدَقاً * لِنَفْتَنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلِكُهُ
عَذَابًا صَعَدًا * وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِتَّهُ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا
* وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ
لِبَدَادًا * قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا * قُلْ إِنَّى لَا
أَمْلِكُ لَكُمْ شَرًا وَلَا رَشَداً * قُلْ إِنِّي لَكَنْ يُجَيرَنِي مِنَ اللَّهِ
أَحَدُ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا * إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ
وَرِسَالاتِهِ وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّهُ لَهُ زَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا * حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَبَعَتْهُمْ

مَنْ ° أَضْعَافُ زَاصِرَاً وَأَوْقَلُ عَدَداً * قُلْ إِنْ ° أَدْرِسْ أَقْرِبُ مَّا
تُوعَدُونَ أَمْ بَجْعَلُ لَهُ رَبِّيَّ مَدَا * عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى
غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنْ أَرْتَهُ تَضَيَّعَ مِنْ رَسْوَلِ فَإِنَّهُ يَسْتُكُّ مِنْ بَعْدِ
يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ رَصَدَا * لَيْلَةُ الْمَرْدَى أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسَالاتِ
رَبِّهِمْ وَأَخَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَى كُلَّ شَدَّةٍ عَدَداً {) < 7 }